

النهاية في مجرد الفقه والفتاوى

[108] سعد الاسكاف، عن زياد بن عيسى، عن أبي الجارود، عن الأصبغ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: كان يقول: من اختلف إلى المسجد، أصاب إحدى الثمان: أخا مستفادا في الله، أو علما مستطرفا، أو آية محكمة، أو سمع كلمة تدله على الهدى، أو رحمة منتظرة، أو كلمة تردده عن ردى، أو يترك ذنبا خشية أو حياء. وروى عن أبي عبد الله عليه السلام، أنه قال: من مشى إلى المسجد، لم يضع رجلا على رطب ولا يابس، إلا سبحت له إلى الأرضين السابعة. وروى السكوني عن أبي عبد الله عن أبيه قال: قال النبي، صلى الله عليه وآله: من كان القرآن حديثه، والمسجد بيته، بنى الله بيتا في الجنة. وروى يونس ابن طبيان عن أبي عبد الله عليه السلام. أنه قال: خير مساجد نساءكم البيوت. وروى السكوني عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام أنه قال: صلاة في بيت المقدس ألف صلاة. وصلاة في المسجد الأعظم مائة صلاة. وصلاة في مسجد القبيلة خمس وعشرون صلاة. وصلاة في السوق اثنتي عشرة صلاة. وصلاة الرجل في بيته وحده صلاة واحدة. بناء المسجد فيه فضل كبير وثواب جليل. ويستحب أن لا تعلو المساجد، بل تكون وسطا. ويستحب أن لا تكون مظلمة. ولا يجوز أن تكون مزخرفة أو مذهبة أو فيها شيء من التماوير. ولا يجوز أن تكون مشرفة بل تبني جما.
